Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وراح صاحبنا يذكر كيف اجتمع بها أول مرة . ويذكر ما تحدثت به إليه فى أول خلوة : لم يطل بهما الجلوس يومئذ حتى استأذنت فى الانصراف لأنها ذاهبة إلى موعد مع صديق ، وأرته خطابًا من ذلك الصديق يقول لها فيه أنه يشترى فى ذلك اليوم سيارة ويحب أن يستأنس برأيها وبذوقها فى اختيار اللون والطراز فأذن لها صاحبنا وهو يقول مازحًا : « هذا موعد يرشحك لصناعة مفيدة ... فلا تهمليه .. » .

قالت له فى أول لقاء بعدها : « لشد ما كنت أترقب منك أن تستبقينى وتؤخرنى عن ذلك الموعد . ولو قلت لى : لا تذهبى ! لما ذهبت ... ولو مزقت الخطاب أو خطفته من يدى لجزيتك على صنيعك أحسن الجزاء ! » .

وكانت تحب الضحك وتفطن إلى الفكاهة وتضحك أحيانًا حتى تشرق عيناها الواسعتان بالدموع ، ولكن صاحبنا لا يذكر أنها ضحكت يومًا كما ضحكت أمامه وهى تمثل الصديق صاحب السيارة وتروى ما جرى بينها وبينه حتى اجترأ أول مرة على اقتراح خطير ، بعد تمهيد وتحضير ، وحذر وتحذير وما هو الاقتراح الخطير ؟

قبلة ... !

نعم قبلة ، وأكدت الكلمة وهى تروى الحكاية مرتين .

قالت : « إنه كان ينتظرنى فى طريق الزمالك ، لمحت أول ما وقع نظرى عليه أنه مهموم قلق يخفى على أطراف شفتيه نية من النيات ، وكان ذلك بعد أن التقينا عدة مرات وانفردنا فى الخلوات ساعات . فلم يعسر علىّ أن أستشف تلك النية ، وراقنى أن